

القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى طالبات الجامعات السعودية في ظل عودة التعليم الحضوري بعد جائحة كوفيد-19

فاطمة الشهري

ماجستير - جامعة الملك عبدالعزيز

د. فاطمة سمير الغامدي

أستاذ الإرشاد الاكلينيكي و الإشراف المساعد- جامعة الملك عبدالعزيز

الملخص

هدفت الدراسة الراهنة إلى التعرف على القلق الاجتماعي والعلاقة بجودة الحياة الأسرية عند طالبات الجامعات السعودية، والكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية والقلق الاجتماعي تبعاً للمتغيرات التالية: (الترتيب الولادي-المستوى الاقتصادي للأسرة). تكونت عينة الدراسة من (415) طالبة، كما تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن). ولجمع البيانات، استخدم الباحثون اختبار القلق الاجتماعي واختبار جودة الحياة الأسرية. توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين جودة الحياة الأسرية والقلق الاجتماعي. كما توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً على بعد السعادة الانفعالية وبعد التفاعل الأسري وذلك لصالح الابن الأوسط بحسب بعد ترتيب الميلاد. ووجود فروق دالة احصائياً في جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة وذلك لصالح المستوى المرتفع. ووجود فروق دالة احصائياً في مستوى القلق الاجتماعي بين الأفراد ترجع لمتغير الترتيب الولادي وذلك لدرجة الابن الأكبر، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة القلق الاجتماعي تُعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة. توصي الدراسة بضرورة تفعيل مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات للحد من تزايد القلق الاجتماعي في ظل ظروف جائحة كوفيد-19.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، المناخ الأسري، كوفيد-19، الترتيب الولادي، المستوى الاقتصادي



The Relationship Between Social Anxiety and The Family Quality of Life Among the Saudi Arabian University Students After Returning to Traditional Education Following Covid-19.

Abstract

The aim of this research was to identify the relationship between social anxiety and the family quality of life among the Saudi Arabian university students. This study is also aimed to investigate the differences in the level of family quality of life and social anxiety according to the following variables: (birth order - family economic status). The research sample was (415) female students, and the researchers used the descriptive approach (correlative and comparative) to collect data. Results revealed that there was a statistically significant negative relationship between family quality of life and social anxiety. There was statistically significant difference on the quality of life sub scales (emotional well-being and family interaction) for the middle child, a statistically significant difference on quality of life related to the high economic status. Moreover, this research found that the oldest child has a statistically significant highest level of social anxiety comparing to other berth orders. No statistically significant differences were detected on social anxiety due to the family economic status. The researchers recommend to begin the university counseling centers to navigate the impact of COVID-19 on mental health.

Keywords: Social Anxiety, Family Quality of Life, COVID-19, Birth Order, Economic Status.

مقدمة

أدى تفشي فيروس كوفيد-19 إلى حدوث تغييرات غير مسبوقه في فترة زمنية قصيرة، دمرت الاقتصاد ومنعت التنقلات، وأوقفت رحلات الطيران وأثرت على أنظمة الرعاية الصحية في جميع الدول (حنتول، 2021). ولم يستثن القطاع التعليمي من هذه التغييرات، حيث فرضت أزمة كوفيد-19 التوجه قسراً نحو إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم، والانتقال من طرق التعلم التقليدية إلى التعلم عن بعد (نويره وآخرون، 2020). ففي الثامن من شهر مارس سنة 2020 قامت وزارة التعليم بالإعلان عن تعليق الدراسة التقليدية في جميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، وتفعيل الدراسة الافتراضية والتعليم عن بعد. وذلك وفقاً للإجراءات الاحترازية بهدف الحد من انتشار فيروس كوفيد-19 (وكالة الأنباء السعودية واس، 2020). كما تم استئناف الدراسة الحضورية في المدارس والجامعات للعام الدراسي 1443 هـ بشرط حصول أعضاء هيئة التدريس والطلبة على جرعتين من لقاح كوفيد-19 واتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية (وزارة التعليم، 2021).

وقد ظهرت جهود المملكة في تقديم الدعم النفسي للطلبة استعداداً للعودة الحضورية بعد الانقطاع لأكثر من سنة ونصف. حيث قامت بتوفير خط استشارات نفسية من قبل مرشدين وإخصائين نفسيين لمساعدة الأسر على تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم، وبالتالي تنمية قدرتهم على تعديل سلوك أبنائهم. كما حرصت على متابعه ورصد مستوى تكيف الطلبة مع العودة الحضورية وتقييم سلوكياتهم التي قد تشير إلى عدم قدرتهم على التكيف كالقلق والخوف (وزارة التعليم، 2021).

حيث أحدثت جائحة كوفيد-19 على المجتمعات موجة من القلق الجماعي (الوهيبي وآخرون، 2021). فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت بالكثير من اضطرابات القلق والاكتئاب، وانتشار مظاهر الانسحاب الاجتماعي. وهذا ما تشير إليه دراسة (بيومي، 2021) إلى أن التعليم عن بعد ينمي الانطوائية والعزلة عند المتعلم نتيجة لحرمانه من التفاعل المباشر مع أقرانه. وتبعاً للتغيرات التي أجرتها الجائحة على الحياة الاجتماعية بفرضها التباعد الصحي المكاني بين الأشخاص، وأن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومخالطتهم يتسبب في ارتفاع معدلات الإصابة بالمرض؛ أدى ذلك إلى إشعال فتيل القلق الاجتماعي (حنتول، 2021).

فالقلق الاجتماعي (Social Anxiety (SA) يعد نوع من أنواع اضطرابات القلق، والذي يعنى بالتجنب للمواقف الاجتماعية والخوف من تفحص الآخرين حيث تظهر أعراضه في المواقف الاجتماعية المختلفة (المومني وجرادات، 2011). وهذا الخوف يأتي ملازماً للفرد ولا يستند إلى أسباب حقيقية ولا يمكن للشخص الذي يعاني من القلق الاجتماعي السيطرة عليه، إذ يتحكم في سلوكه وفي إنقاص ثقته بنفسه وضعف شخصيته (شاهين وجرادات، 2012). وهذا بدوره يؤثر سلباً في أداء الفرد الوظيفي والمهني والأكاديمي وتوافقه الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين، ويتسبب بإعاقة عن التفاعل الناجح مما يظهر ضعفاً شديداً في شتى جوانب الحياة (حمادنة، 2013). وهذا ما يؤثر على جودة الحياة للفرد (الطنطاوي، 2020).



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

فجودة الحياة (Quality of Life) تتحدد في مدى إدراك الفرد بأنه يعيش حياة جيدة خالية من الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية. كما قد بين الباحثون عدة مؤشرات لجودة الحياة عند الأفراد أهمها جودة الحياة الأسرية (عيادي وكشيشب، 2018). فوجود فرد في الأسرة يعاني من مشكلات سلوكية أو انفعالية يؤثر على جودة الحياة الأسرية، وذلك لأن جودة الحياة الأسرية تتوقف على الترابط الداخلي لأعضائها وتأثيرهم ببعضهم البعض. فالتعاملات الأسرية تنعكس على الأفراد سواء بالسلب أم بالإيجاب، فإذا كانت العلاقة آمنة ومستقرة سوف تنعكس بشكل إيجابي على تكوين الفرد وشخصيته، أما لو كانت العلاقة قلقة ومضطربة فسوف تكون عامل قوي لظهور المشكلات الانفعالية والسلوكية عند الأفراد (بن صابرة وبن حمادة، 2020).

وقد تعددت الدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية، كدراسة (الحمدة وآخرون، 2016) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين القلق الاجتماعي والتكيف النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة (Izgiç et al., 2004) التي تناولت جودة الحياة الأسرية والاجتهاد الوالدي لدى أمهات وآباء الأطفال المصابين بطيف التوحد، وأيضا دراسة (Zeng et al., 2020) والتي فحصت العلاقة بين القلق الاجتماعي وبين الثقة بالنفس وصورة الجسم.

ومع تعددها إلا أنه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية تناولت متغير القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الطالبات الجامعيات في فترة العودة بعد الانقطاع للتعليم الحضوري وفي ظل جائحة كوفيد-19. ولهذا فإن الدراسة الحالية تركز على فحص العلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية لدى الطالبات الجامعيات في ظل العودة الحضورية للدراسة.

مشكلة الدراسة

أصبح القلق سمة العصر الحالي نظراً لما يشهده من التغيرات المستمرة في شتى جوانب الحياة، والتي بدورها ساهمت في ظهور العديد من المظاهر العصابية. فقد طرأ على المجتمع السعودي خاصة الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي كان لها الدور في استئثار القلق لدى أفراد الشعب عامة والشباب خاصة (بخاري، 2020). ويعتبر القلق الاجتماعي أكثر أنواع القلق شيوعاً بين طلبة الجامعة في أغلب الدول العربية بما فيها الكويت ومصر والمملكة العربية السعودية (البناء وآخرون، 2006).

لوحظ ارتفاع نسبة عدد من المشكلات بين الطالبات الجامعيات التي تحول دون تحصيلهن الأكاديمي وخصوصاً بعد العودة الحضورية للتعليم التقليدي. ومن المشكلات التي ظهرت خلال الانتقال من التعليم التقليدي للتعليم الافتراضي، ثم التعليم الذي يدمج بين التقليدي والافتراضي: صعوبة التكيف، القلق من الانتقاد، الكمالية، وتسويق الأعمال. حيث يرفض الكثير منهن القيام بالأنشطة الجماعية أو الوقوف والأداء للمشاركة التي تتطلب التحدث أمام الجمهور. بالإضافة إلى مشاكل أسرية تجعلهن مجبرات على التغيب عن المحاضرات الدراسية وانخفاض أدائهن الأكاديمي. وهذا ما أكدته دراسة (الخفاجي والشاوي، 2009) حيث استخلصت إلى شيوع القلق الاجتماعي عند طلبة الجامعة في المواقف التي تستدعي منهم الأداء والمبادرة والحوار داخل القاعات الدراسية، مما يؤدي إلى تجنبهم للكثير من المواقف الاجتماعية التي تحتاج إلى الاندماج الاجتماعي. وبما أشارت إليه دراسة (وهيبة، 2017) في تأثير الاستقرار الأسري على تحصيل الطالب الدراسي، حيث إن الأسرة ذات الطابع المستقر والارتباط الآمن تساهم في الاستقرار النفسي والاجتماعي للأبناء، وتساعدهم على التركيز والإنجاز العلمي.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

ويعد طلبة الجامعة النخبة لأي مجتمع يرغب بالتقدم والتطور، فهم فئة الشباب التي تقوم عليها الأمم، وهذه الفئة من الشباب تمر باستمرار بعمليات من التفاعل الاجتماعي، وتتعرض للضغوط والأزمات والمشكلات النفسية وتعدد الأدوار وزيادة المسؤوليات؛ مما يؤدي إلى إعاقة تقدمهم ونموهم (محمود، 2013).

ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى طالبات الجامعات ولأهمية المتغيرات وأثرها على طلبة الجامعات في ظل جائحة كوفيد-19، جاءت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

بناءً على ما عرض في مشكلة الدراسة، يمكن صياغة الأسئلة التالية:

- 1- ما العلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية في ظل العودة للدراسة الحضورية لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية؟
- 2- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير الترتيب الولادي (الأكبر، الأوسط، الأصغر)؟
- 3- هل توجد فروق في درجة جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، عند طالبات الجامعات السعودية بسبب المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؟
- 4- هل توجد فروق في درجة القلق الاجتماعي، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير ترتيب الفرد داخل الأسرة (الأكبر، الأوسط، الأصغر)؟
- 5- هل توجد فروق في مستويات القلق الاجتماعي، بين طالبات الجامعات السعودية تعود لمتغير مستوى للأسرة الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

أهداف الدراسة

- 1- الكشف عن الارتباط بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية في ظل العودة للدراسة الحضورية، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية.
- 2- الكشف عن الفرق في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، بين طالبات الجامعات السعودية ترجع لمتغير الترتيب الولادي (الأكبر، الأوسط، الأصغر).
- 3- الكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعود لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).
- 4- دراسة الفروق في مستوى القلق الاجتماعي، عند طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير الترتيب الولادي (الأكبر، الأوسط، الأصغر).
- 5- تقصي الفروق في مستوى القلق الاجتماعي، لدى مجموعة من طالبات الجامعات السعودية بسبب المتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

أهمية الدراسة الأهمية النظرية

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها متغيرين مهمين في مجال الصحة النفسية وفي الإنجاز الأكاديمي والتحصيل العلمي، والأداء في الأنشطة العلمية والاجتماعية. خصوصاً في ظل العودة الحضورية للدراسة خلال أزمة كوفيد-19 وهما جودة الحياة الأسرية والقلق الاجتماعي. حيث انتقل الطلاب فيها من الفصول التقليدية إلى الفصول الافتراضية ثم مرحلة الدمج بين النظامين بالتعليم، مما تسبب بصعوبات التكيف مع التغيرات والإجراءات الاحترازية التي وضعتها وزارة الصحة ووزارة التعليم. بالإضافة لندرة الدراسات السابقة - في حدود الاطلاع على قواعد البيانات- التي تناولت القلق الاجتماعي وجودة حياة الأسرة في ظل جائحة كوفيد-19.

الأهمية التطبيقية

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تقديم الاقتراحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة للجهات ذات العلاقة كوزارة التعليم والجامعات ووزارة الصحة، والتي يمكن أن تفيد الباحثين والمرشدين النفسيين في بناء برامج إرشادية وعلاجية لاضطراب القلق الاجتماعي وتحسين جودة الحياة الأسرية. بالإضافة لذلك فإن نتائج هذه الدراسة قد تفيد الأساتذة الجامعيين في تمكين الطلاب من النمو النفسي السوي وتطوير مهاراتهم، عبر تصميم الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية بما يساهم في مساعدة الطلاب على تجاوز القلق الاجتماعي.

محددات الدراسة

يركز موضوع الدراسة على القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى طالبات الجامعات في المملكة العربية السعودية، ويمثل المجال البشري لهذه الدراسة في العينة العشوائية التي تتكون من طالبات الجامعات السعودية من عمر 18 إلى 38 سنة. بالإضافة لذلك فإن الحدود المكانية تتمثل في تطبيق الدراسة في جامعات المملكة العربية السعودية. كما تمثلت الحدود الزمانية للدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2021-2022 وفقاً للتقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية.

المتغيرات

جودة الحياة الأسرية (Family Quality of Life)

تعرف جودة الحياة الأسرية بأنها: " الدرجة التي عندها تشبع حاجات أفراد الأسرة إلى الإلتقاء أو التجمع، واستمتاعهم بحياتهم معاً، وتوفير الفرص لديهم لانجاز أهدافهم التي تعتبر هامة بالنسبة لهم" (Park et al., 2003).

وتعرف جودة الحياة الأسرية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصلها المشاركون من خلال استجابته على فقرات مقياس جودة الحياة الأسرية المستخدم في الدراسة الراهنة (عبد الوهاب وشند، 2010).

القلق الاجتماعي Social Anxiety

تعرف منظمة الصحة العالمية القلق الاجتماعي بأنه: "اضطراب قلق عام يبدأ غالباً لدى الأفراد في مرحلة المراهقة؛ إذ يتركز خوفهم حول إمعان الآخرين بالنظر إليهم، ويحدث أثناء تواجدهم في التجمعات الكبيرة.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

مما يؤدي بالفرد إلى تجنب المواقف الإجتماعية، ويكون شائعاً لدى كلا من الرجال والنساء" (WHO, 1992).

كما يوضح الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (2013) القلق الاجتماعي وهو: الخوف والقلق المرتفع في المواقف الاجتماعية حيث يشعر الفرد بأن الآخرين يدققون الملاحظة فيه مما يؤدي لخشية إظهار القلق خوفاً من الرفض الاجتماعي. بالإضافة لذلك فإن التفاعلات الاجتماعية تثير الضيق والألم لديه، ثم يبدأ الفرد إما بتجنبها أو تحملها على مريض (American Psychiatric Association, 2013).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المشارك من إجابته على محاور مقياس القلق الاجتماعي المعتمد في الدراسة الحالية (عاصلة، 2013).

الأبحاث السابقة

يشتمل هذا المحور على الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة وذلك بهدف توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الراهنة وتحديد منهجها. إذ سوف يتم عرض بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة: جودة الحياة الأسرية، القلق الاجتماعي. ثم التعقيب عليها.

أولاً: دراسات سابقة تناولت متغير جودة الحياة الأسرية

هدفت دراسة (عبد الوهاب وشند، 2010) إلى فحص الارتباط بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، وكشف الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية ومستوى فاعلية الذات التي تعز لمتغير (الجنس- المستوى الاقتصادي والاجتماعي). وتمثلت عينتها في 200 طالباً من المرحلة الأكاديمية الثانوية، كما استخدم الباحثان اختبار جودة الحياة الأسرية ومقياس فاعلية الذات لجمع البيانات. وكشفت نتائجها إلى وجود علاقة طردية بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية وفي مستوى فاعلية الذات تعزى إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

هدفت دراسة (الرويلي، 2015) إلى الكشف عن الارتباط بين المناخ الأسري وأساليب مواجهة الضغوط النفسية. وتمثلت عينتها في 223 طالبة من طالبات جامعه الحدود الشمالية في عرعر. واستخدمت مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومقياس المناخ الأسري لجمع البيانات وفقاً للمنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة موجبة بين المناخ الأسري وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات المناخ الأسري بأبعاده لدى الطالبات يعزى لمتغيري المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما استهدفت دراسة (الفريجات، 2015) فحص الرابط بين المناخ الأسري وبعض الاضطرابات النفسية (القلق- الرهاب- الوسواس القهري- الأعراض السيكوسوماتية-الاكتئاب-الهستيريا) لدى طلبة كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي. بلغت عينة الدراسة 205 طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس المناخ الأسري ومقياس الصحة النفسية لجمع البيانات من عينة الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وكان من أبرز نتائجها ان كل ما كان جو الاسرة متوتر كلما زادت الاضطرابات النفسية.

وفحصت دراسة (Francis & Bede, 2015) تأثير الوضع الأسري والعلاقات على القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات النيجيرية. تمثلت عينة الدراسة في 400 طالب جامعي، وتم استخدام مقياس القلق



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

الاجتماعي لجمع البيانات من عينة الدراسة. وتوصلت نتائجها إلى أن الطلبة من آباء مطلقين يعانون من قلق اجتماعي أعلى بكثير من المراهقين الذين يعيشون مع والديهم سوياً. كما ركزت دراسة **(العجب، 2018)** على التعرف على الأساليب الوالدية من منظور الأبناء وارتباطها باضطراب الخوف، كما هدفت إلى الكشف عن الاختلافات في الأساليب الوالدية والخوف المرضي تعود لبعض المتغيرات (النوع-الوضع الاقتصادي للأسرة-المستوى التعليمي للوالدين-الحالة الاجتماعية للوالدين)، حيث تمثلت عينة الدراسة في 100 طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية في السودان. واستخدمت الدراسة مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الخوف المرضي، وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين أسلوب التنشئة الوالدية واضطراب الخوف، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخوف تعود لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة لصالح المستوى المرتفع، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية ترجع لمتغير الخلفية التعليمية للوالدين.

وقامت دراسة **(النواصره، ٢٠١٨)** بالتعرف على مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده بين الطلاب العاديين والموهوبين في مدارس محافظة عجلون، كما قامت بالكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة. وتمثلت عينتها في ٨٧ طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، و١٥٨ من الطلبة العاديين، كما تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت نتائجها إلى انخفاض مستوى القلق الاجتماعي عند كلا من الطلبة الموهوبين والعاديين، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ومستواهم الاقتصادي في مستوى القلق الاجتماعي.

وهدف دراسة **(هبري وبشلاغم، 2018)** إلى التعرف جودة الحياة الأسرية تبعاً لبعض المتغيرات كالمستوى التعليمي للأبوين، والترتيب الولادي، وعمل الأم. وتمثلت عينتها في 200 طالب جامعي، واستخدمت مقياس جودة الحياة الأسرية لجمع البيانات من عينة الدراسة وفق المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أهمية جودة الحياة الأسرية ترجع لنوع الأسرة وللمستوى التعليمي للوالدين، لكن لا يوجد فرق في جودة الحياة بناء على الترتيب الولادي.

ووضحت دراسة **(درادكه، 2019)** العلاقة بين التماسك الأسري وبين الاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الثانوية المراهقين في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. حيث تمثلت عينة الدراسة في 545 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس التماسك الأسري ومقياس القلق والاكتئاب والتوتر لجمع البيانات وفق المنهج الارتباطي التنبؤي. وكانت أبرز نتائجها وجود علاقة دالة احصائياً بين التماسك الأسري والاضطرابات الانفعالية لدى الطلبة المراهقين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التماسك الأسري تتعود لترتيب الميلاد بالأسرة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الاضطرابات الانفعالية تعزى لمتغير الترتيب الولادي.

كما هدفت دراسة **(العمرى، 2020)** إلى التعرف على الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة التعليمية الثانوية، كما هدفت إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس، التخصص الدراسي، مستوى تعليم الوالدين، وحجم الأسرة في كل من جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز. تمثلت عينتها في 764 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس الدافعية للإنجاز كأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة وفقاً للمنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أبرز



www.mecsjs.com/ar/

نتائجها وجود اختلاف بين متوسطات المجموعات في جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز بحسب متغير التخصص الدراسي ومستوى تعليم الوالدين.

كما سعت دراسة (نوافلة، 2020) إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. بلغت عينتها 500 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس المناخ الأسري ومقياس المهارات الاجتماعية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المشاركين في مستوى المناخ الأسري ومستوى المهارات الاجتماعية ترجع لمتغيري التخصص والجنس، وإلى وجود علاقة إيجابية بين المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. وبحثت دراسة (محمد، 2021) في العلاقة بين جودة الحياة وأبعادها بالقلق الاجتماعي. شملت عينة الدراسة من 110 طالبة من طالبات الجامعة السعوديات و110 طالبة من مختلف الجامعات المصرية. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي ومقياس جودة الحياة بكل أبعادها لجمع البيانات. وضحت الدراسة بأن جودة الحياة ترتفع بانخفاض القلق الاجتماعي.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت متغير القلق الاجتماعي

استهدفت دراسة (المومني وجرادات، 2011) القلق الاجتماعي عند الطلبة في الجامعة الأردنية. تمثلت عينة الدراسة في 729 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس القلق الاجتماعي لجمع البيانات من عينة الدراسة. وكان من أبرز نتائجها زيادة انتشار القلق الاجتماعي بين الطالبات أعلى من الطلاب، وبين الطلبة من الأسر المنخفضة الدخل أعلى من الأسر المتوسطة أو المرتفعة الدخل، وبين الطلبة من آباء حاصلين على ثانوية فما دون على الطلبة من آباء مستواهم التعليمي كلية فأعلى. كما توصلت إلى عدم وجود اختلاف بين المشاركين في مستوى القلق بناء على ترتيب ميلادهم في الأسرة.

كما فحصت دراسة (محمود، 2013) مستوى القلق الاجتماعي عند مشاركين من جامعة بنغازي، وتوضيح الفرق في مستوى القلق الاجتماعي العائدة للجنس والتخصص. تمثلت عينة الدراسة في 320 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس القلق الاجتماعي لجمع بيانات العينة وفق المنهج الوصفي المقارن. وكان من أهم نتائجها وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي بين الذكور والإناث، ولكن عدم وجود فروق ترجع لمتغير التخصص. كما أظهرت النتائج انخفاض درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

كما هدفت دراسة (Al-Nabhani & Hassan, 2015) إلى الكشف عن الرابط بين القلق الاجتماعي وسلطة الوالدين، وتقصي الفروق في درجة القلق الاجتماعي التي ترجع إلى عوامل سلطة الوالدين. تمثلت عينة الدراسة في 172 طالباً وطالبة جامعة عمانية، واستخدمت الدراسة مقياس السلطة الوالدية ومقياس القلق الاجتماعي لجمع البيانات من عينة الدراسة. وكان من نتائجها وجود علاقة بين سلطة الوالدين والقلق الاجتماعي.

كما سعت دراسة (الحمدي وآخرون، 2016) إلى فحص الارتباط بين مستوى القلق الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في جامعات الأردن. تمثلت عينة الدراسة في 180 طالب، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي. تلخصت نتائجها لوجود العلاقة السالبة ذات دلالة احصائية بين القلق الاجتماعي والتكيف النفس-اجتماعي.

واستهدفت دراسة (Hakami et al., 2017) إلى التعرف على مدى انتشار قلق المواقف الاجتماعية وعلاقته بجودة الحياة والمعوقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة جامعة جازان. طبقت الدراسة على عينة طبقية من 500 طالب جامعي، واستخدمت استبانة الرهاب الاجتماعي ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

شيهان للإعاقة ومقياس جودة الحياة الأسرية لجمع البيانات من عينة الدراسة. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة سالبة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية. ووجود علاقة موجبة بين القلق الاجتماعي والإعاقة.

ووضحت دراسة (أبو نصر، 2018) العلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي وأسلوب تربية المراهقين من تلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة غزة. تمثلت عينتها في 500 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس القلق الاجتماعي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والقلق الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في القلق الاجتماعي ترجع للمتغيرات التالية: (الجنس-السكن-المستوى التعليمي للوالدين-الصف الدراسي).

كما دعت دراسة (الطنطاوي، 2020) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. تمثلت عينة الدراسة في 169 طالباً وطالبة من جامعة بنها، كما تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي ومقياس جودة الحياة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. واطهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة.

كما هدفت دراسة (Leal Fiho et al., 2021) الى الكشف عن أثر جائحة كوفيد-19 والتباعد الاجتماعي على الطلاب الجامعيين والكادر الأكاديمي. طبقت الدراسة استبانة خاصة للطلاب وأخرى للكادر الأكاديمي، حيث وصلت عدد الاستجابات 711 مشارك من 41 دولة حول العالم. واستخدمت أسلوب الإحصاء الوصفي لتحليل النتائج. توصلت نتائج الدراسة إلى أن 90% من المشاركين قد تأثروا بالحجر والتباعد الاجتماعي مما أثر على أدائهم المهني والأكاديمي. كما وضح 70% من المشاركين بأنهم تأثروا سلباً بالابتعاد عن المجتمع. إلا أن 60% ذكروا تقارب العلاقة مع العائلة بسبب البقاء في المنزل.

تعقيب على الدراسات السابقة

أغلب الدراسات السابقة التي تناولت متغير جودة الحياة الأسرية تنوعت أهدافها بين التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والقلق الاجتماعي كدراسة (محمد، 2021)، والكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية كدراسة (نوافلة، 2020)، كما هدفت دراسة (العجب، 2018) إلى فحص العلاقة بين الأساليب الوالدية واضطراب الخوف. أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير القلق الاجتماعي، نجد أن أهدافها تنوعت في الكشف عن انتشار القلق الاجتماعي كدراسة (المومني وجرادات، 2011) ودراسة (محمود، 2013)، وفي التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة كدراسة (Hakami et al., 2017) ودراسة (الطنطاوي، 2020). بينما استهدفت هذه الدراسة إلى فحص الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والقلق الاجتماعي لدى طالبات الجامعات السعودية.

كما اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة وهم طلاب وطالبات الجامعات، ما عدا دراسة (درادكه، 2019) ودراسة (العمري، 2020) ودراسة (أبو نصر، 2018)، تمت دراستها على طلبة المرحلة الثانوية. كما طبقت دراسة (العجب، 2018) على طلبة المرحلة الابتدائية. فيما ركزت الدراسة الحالية على الطالبات الجامعيات. واتفقت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات. كما اتفقت مع الدراسات السابقة في تركيزها على المنهج الوصفي بمختلف أنواعه.

المنهجية البحثية

المنهج

ركزت الدراسة الحالية على استخدام المنظور الوصفي بشقيه الارتباطي لتحقيق أهدافها.

المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الجامعات السعودية. وقد تم جمع عينة عشوائية من الطالبات الجامعيات (ن = 415) تتراوح أعمارهم من (18) إلى (38) عام (س = 21.77؛ ع = 2.37) من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية عن طريق إنشاء استبانة إلكترونية وإرسالها للمشاركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. كما تم أخذ موافقة المشاركات إلكترونياً قبل بدئهن بالإجابة على الاستبانة. وقد تم تقسيم العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب بعض البيانات الديموغرافية للمشاركين: ترتيب الفرد داخل الأسرة (الأكبر، الأوسط، الأصغر)، المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض-متوسط-مرتفع)، كما في جدول (1).

جدول (1): البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة (ن = 415)			
المتغير	النوع	ن	%
ترتيب الفرد داخل الأسرة	الأكبر	91	20.90
	الأوسط	229	52.50
	الأصغر	95	21.80
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	24	5.80
	متوسط	351	84.60
	مرتفع	40	9.60

أدوات الدراسة

وتشمل استبانة البيانات الديموغرافية، مقياس جودة الحياة الأسرية (عبد الوهاب وشند، 2010)، ومقياس القلق الاجتماعي (عاصلة، 2013).

أولاً: استبانة البيانات الديموغرافية

وتتضمن أسئلة عن الجنس، العمر، الترتيب الولادي، المستوى التعليمي للأم والأب، الحالة الاجتماعية للأبوين، المستوى الاقتصادي للأسرة، والجامعة التي يرتادها المشارك.

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأسرية

• وصف المقياس

من إعداد أماني عبد المقصود، وسميرة محمد شند، 2010 وقد تكون المقياس من (36 عبارة) مقسمة على أربعة ابعاد فرعية هي: التفاعل الأسري (1-5-9-13-17-21-25-29-33)، والوالدية (2-6-10-14-18-22-26-30-34)، والسعادة الانفعالية (3-7-11-15-19-23-27-31-35)، والمقدرة المادية / السلامة الصحية (4-8-12-16-20-24-28-32-36). وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس ما بين (36-108) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي (نعم = 3، إلى حد ما = 2، لا = 1) للعبارة الإيجابية وتعكس الدرجة إذا كانت العبارة سلبية. وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع في جودة الحياة الأسرية.

الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية

• صدق الاتساق الداخلي للأداة

تحقق البحث الحالي من الاتساق الداخلي عبر حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند والبعد الذي ينتمي له (جدول 2). كذلك حساب معاملات الارتباط بين كل درجة بعد، والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (جدول 3). وأيضاً حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (جدول 4).

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند والبعد الذي ينتمي له							
البعد 4 المقدرة المادية/السلامة الصحية (9 بنود)		البعد 3 السعادة الانفعالية (9 بنود)		البعد 2 الوالدية (9 بنود)		البعد 1 التفاعل الأسري (9 بنود)	
ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند
0.71	4	0.80	3	0.72	2	0.81	1
0.60	8	0.70	7	0.60	6	0.80	5
0.60	12	0.65	11	0.83	10	0.81	9
0.70	16	0.75	15	0.90	14	0.80	13
0.70	20	0.80	19	0.80	18	0.85	17
0.74	24	0.72	23	0.80	22	0.72	21
0.73	28	0.80	27	0.80	26	0.82	25
0.62	32	0.84	31	0.80	30	0.81	29
0.70	36	0.80	35	0.62	34	0.70	33
جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند المستوى 0.01							

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية				
جودة الحياة الأسرية	التفاعل الأسري	الوالدية	السعادة الانفعالية	المقدرة المادية/السلامة الصحية
0.96	0.93	0.96	0.84	0.84
جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند المستوى 0.01				



جدول(4): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية											
العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
1	0.80	7	0.61	13	0.80	19	0.80	25	0.80	31	0.81
2	0.70	8	0.50	14	0.80	20	0.53	26	0.70	32	0.52
3	0.80	9	0.80	15	0.74	21	0.70	27	0.74	33	0.60
4	0.60	10	0.80	16	0.63	22	0.71	28	0.64	34	0.64
5	0.75	11	0.60	17	0.81	23	0.70	29	0.80	35	0.72
6	0.53	12	0.40	18	0.73	24	0.62	30	0.71	36	0.64

جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند المستوى 0.01

• ثبات الأداة

تم قياس معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.84-0.97) وللمقياس ككل (0.97). مما يدل على أن المقياس عال الثبات، كما في جدول (5).

جدول (5): معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والبعد العام (ن=415)		
البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
بعد التفاعل الأسري	9	0.92
بعد الوالدية	9	0.90
بعد السعادة الانفعالية	9	0.90
بعد المقدرة المادية/السلامة الصحية	9	0.84
المقياس كامل	36	0.97

ثالثاً: مقياس القلق الاجتماعي

من إعداد عاصلة (2013). ويتكون المقياس من (30) فقرة تقيس الدرجة الكلية للقلق الاجتماعي، أما من حيث بدائل الإجابة إزاء كل فقرة فهي: (نعم=2) و(لا=1). وكانت جميع عبارات المقياس إيجابية، كما تشير الدرجات المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع في القلق الاجتماعي، والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية

• صدق الاتساق الداخلي للأداة

تحقق البحث من الاتساق الداخلي عن طريق احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي (جدول 6).



جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي									
العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
1	**0.60	7	**0.64	13	**0.62	19	**0.70	25	**0.60
2	**0.64	8	**0.40	14	**0.70	20	**0.61	26	**0.53
3	**0.60	9	**0.70	15	**0.20-	21	**0.70	27	**0.21
4	**0.63	10	*0.10	16	-0.08	22	**0.70	28	**0.53
5	**0.60	11	**0.51	17	**0.64	23	**0.70	29	**0.62
6	**0.40	12	**0.74	18	**0.40	24	**0.62	30	**0.60

** ارتباط دال عند مستوى 0.01
* ارتباط دال عند مستوى 0.05

يبين الجدول رقم (6) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس القلق الاجتماعي مع الدرجة الكلية، وقد اعتمد البحث على زياده معامل الارتباط عن (0.30) كمحك للبقاء على العبارة. مما دعت الحاجة إلى حذف بعض الفقرات من المقياس وهي: (10-15-16-27)، وذلك لارتباطها الضعيف بما يقيسه القلق الاجتماعي كدرجة كلية.

• ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات لأداة القلق الاجتماعي كانت (0.93)، مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics).
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient).
- تحليل التباين (Analysis of Variance).
- حساب حجم الأثر (Effect Size).

النتائج

التساؤل الأول: "هل توجد علاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية في ظل العودة للدراسة الحضورية لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية؟" للإجابة على التساؤل حيث استخدام معامل بيرسون لتقييم علاقة المتغيرين، (جدول 7).

جدول (7): نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وأبعادها وبين القلق الاجتماعي					
البعد	التفاعل الأسري	الوالدية	السعادة الانفعالية	المقدرة المادية/السلامة الصحية	مقياس جودة الحياة الأسرية
مقياس القلق الاجتماعي	-0.22	-0.30	-0.30	-0.20	-0.30
كل معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.01)					

يتضح من خلال جدول (7) وجود علاقة ارتباطية ضعيفة سالبة بين جودة الحياة الأسرية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية، $r = -0.30$ ؛ $p > 0.01$. كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية (التفاعل الأسري، الوالدية، السعادة الإنفعالية، المقدرة المادية، السلامة الصحية) وبين القلق الاجتماعي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.20) و(-0.30).

التساؤل الثاني: "هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير ترتيب الفرد داخل الأسرة (الأكبر-الأوسط-الأصغر)؟" للإجابة على هذا التساؤل، طبق اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد إذا كان هناك اختلاف في مستوى جودة الحياة الأسرية باختلاف ترتيب الفرد داخل الأسرة. وأظهرت نتائج التحليلات الأولية وجود تجانس في التباين بين المجموعات وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p < 0.05$) ما عدا بعدي التفاعل الأسري والوالدية، (جدول 8).

جدول (8): نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعاده حسب ترتيب الفرد داخل الأسرة							
البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التفاعل الأسري	الأكبر	91	21.32	5.10	= 3.51 F(2, 178.70)	*0.03	*0.03
	الأوسط	229	22.83	4.52			
	الأصغر	95	21.90	5.34			



0.11	0.11	F(2,179.21) = 2.30	5.10	20.15	91	الأكبر	الوالدية
			4.72	21.30	229	الأوسط	
			5.80	20.30	95	الأصغر	
0.019	*0.02	F(2,412) = 3.93	5.11	20.73	91	الأكبر	السعادة الانفعالية
			4.50	22.40	229	الأوسط	
			4.95	21.84	95	الأصغر	
-	0.70	F(2,412) = 0.43	3.92	23.73	91	الأكبر	المقدرة المادية / السلامة الصحية
			3.52	24.13	229	الأوسط	
			3.24	23.95	95	الأصغر	
-	0.70	F(2,412) = 2.72	18.10	85.95	91	الأكبر	المقياس كامل
			15.90	90.61	229	الأوسط	
			18.13	87.94	95	الأصغر	

*وجود دلالة إحصائية عند المستوى 0.05

يظهر جدول (8) لعدم الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية ما عدا بعد السعادة الإنفعالية وبعد تفاعل الأسرة بين الأفراد حسب ترتيبهم داخل الأسرة. ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة الابن الأكبر ومجموعة الابن الأوسط ($p=0.015$)، حيث ترتفع درجة السعادة الانفعالية عند الابن الأوسط عن الابن الأكبر، ولم تكن هناك فروق أخرى ذات دلالة إحصائية بين بقية المجموعات. ومن خلال استخدام اختبار جيمس هاول للمقارنات البعدية، اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة الابن الأكبر ومجموعة الابن الأوسط ($p=0.040$) حيث ترتفع درجة التفاعل الأسري عند الابن الأوسط عن الابن الأكبر، ولم تكن هناك فروق أخرى ذات دلالة إحصائية بين بقية المجموعات.

التساؤل الثالث: "هل هنالك فروق في مستويات جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط مرتفع)؟" للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد إذا كان هناك اختلاف في مستوى جودة الحياة الأسرية باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة. وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود تجانس في التباين بين المجموعات وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p>0.05$) ما عدا بعد السعادة الانفعالية ($p<0.05$)، (جدول 9).



www.mecsjs.com/ar/

جدول (9): نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعاده حسب المستوى الاقتصادي للأسرة							
البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التفاعل الأسري	منخفض	24	17.54	5.72	= 12.45 F (2،45.60)	**<0.001	0.07
	متوسط	351	22.40	4.76			
	مرتفع	40	24.03	3.63			
الوالدية	منخفض	24	16.42	4.95	= 12.24 F (2،45.20)	**<0.001	0.06
	متوسط	351	20.91	4.98			
	مرتفع	40	22.60	4.63			
السعادة الانفعالية	منخفض	24	17.13	4.90	=15.51 F (2،412)	**<0.001	0.70
	متوسط	351	22.03	4.70			
	مرتفع	40	23.60	3.98			
المقدرة المادية / السلامة الصحية	منخفض	24	18.42	4.82	=21.09 F (2،44.73)	**<0.001	0.20
	متوسط	351	24.23	3.21			
	مرتفع	40	25.33	2.50			
المقياس كامل	منخفض	24	69.50	19.20	=18.21 F (2،45.73)	**<0.001	0.09
	متوسط	351	89.60	16.30			
	مرتفع	40	95.93	12.30			

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

يوضح جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في مستوى جودة الحياة الأسرية وجميع أبعادها المختلفة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. حيث زادت درجة جودة الحياة الأسرية كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة. ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، أتضح وجود فروق دالة إحصائية في بعد السعادة الانفعالية بين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ($p > 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ومجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ($p > 0.001$). كما أتضح من خلال استخدام اختبار جيمس هاو للمقارنات البعدية وجود فروق دالة إحصائية في بعد التفاعل الاسري بين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ($p = 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p > 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p = 0.032$). كما أتضح وجود فروق دالة إحصائية في بعد الوالدية بين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ($p > 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p > 0.001$)، ولم يتضح هناك فروق أخرى ذات دلالة إحصائية بين بقية المجموعات. وأتضح أيضا وجود فروق دالة إحصائية في بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية الاسري بين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة



www.mecsaj.com/ar/

المستوى الاقتصادي المتوسط ($p > 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p > 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p = 0.033$). وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في مستوى جودة الحياة الأسرية ككل بين مجموعة بين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ($p = 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p > 0.001$)؛ وبين مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعة المستوى الاقتصادي المرتفع ($p = 0.011$).

التساؤل الرابع: "هل توجد فروق في مستوى القلق الإجتماعي، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير الترتيب الولادي (الأكبر-الأوسط-الأصغر)؟"، للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد إذا كان هناك اختلاف في مستوى القلق الاجتماعي باختلاف ترتيب الفرد داخل الأسرة، (جدول 10).

جدول (10): نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى القلق الاجتماعي حسب الترتيب الولادي						
المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الأكبر	91	39.62	7.82	=F (2,412) 3.04	*0.049	0.015
الأوسط	229	37.44	7.33			
الأصغر	95	38.70	7.31			

*وجود دلالة إحصائية عند المستوى 0.05

جدول (10) يظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات في مستوى القلق الاجتماعي بين الأفراد حسب ترتيبهم داخل الأسرة. ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الابن الأكبر ومجموعة الابن الأوسط ($p = 0.049$)، حيث ترتفع درجة القلق الاجتماعي عند الابن الأكبر عن الابن الأوسط، ولم تكن هناك فروق أخرى ذات دلالة إحصائية بين بقية المجموعات.

التساؤل الخامس: "هل توجد فروق في مستوى القلق الاجتماعي، بين طالبات الجامعات السعودية تعود لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؟"، للإجابة على هذا التساؤل، طبق اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى القلق الاجتماعي باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، (جدول 11).



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (11): نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى القلق الاجتماعي حسب المستوى الاقتصادي للأسرة						
مستوى الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
0.50	(2,412) =F 0.69	9.30	38.00	24	منخفض	القلق الاجتماعي
		7.30	38.40	351	متوسط	
		7.90	36.90	40	مرتفع	

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات في مستوى القلق الاجتماعي بين الأفراد تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة.

مناقشة النتائج

استهدفت الدراسة لاستكشاف الارتباط بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية عند عينة من طالبات الجامعات السعودية في ظل عودة التعليم الحضورية، والكشف عن الفروق في مستوى كلاً من هذين المتغيرين تبعاً لترتيب الولادي والمستوى الاقتصادي للأسرة. وفيما يلي سيتم عرض مناقشة النتائج بالإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: "هل توجد علاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية في ظل العودة للدراسة الحضورية لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية؟"

أسفر معامل ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (Hakami et al., 2017) ودراسة (الطنطاوي، 2020) ودراسة (محمد، 2021) والتي تشير إلى وجود علاقة سالبة بين جودة الحياة والقلق الاجتماعي بين طلبة الجامعة. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بحث (الرويلي، 2015)، ودراسة (الفريجات، 2015)، ودراسة (Francis & Bede, 2015)، ودراسة (Al-Nabhani & Hassan, 2015)، ودراسة (الحمد وآخرون، 2016)، ودراسة (العجب، 2018)، ودراسة (أبو نصر، 2018)، ودراسة (درادكة، 2019)، ودراسة (نوافلة، 2020) في أثر الأسرة والمناخ الأسري على القلق الاجتماعي ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأبناء وتعليمهم أساليب مواجهة الضغوط النفسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن نمو الطفل في أسرة داعمة مهم لبناء شخصيته وصحته النفسية، فالأسرة تحمل الدور الأكبر في تعليم الطفل وسائل حل المشكلات والتعامل مع الضغوط. كما لا تقتصر العلاقة مع الوالدين في الطفولة فقط؛ بل إنها تمتد لمرحلة الرشد. وبالتالي فإن شخصية الفرد تتحدد عبر الارتباط مع أسرته ومن خلالها يحصل الفرد على التشجيع والتعاطف الذي يساهم في خفض القلق الاجتماعي.

التساؤل الثاني: "هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير ترتيب الفرد داخل الأسرة (الأكبر-الأوسط-الأصغر)؟"

أظهرت النتائج عدم وجود الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات في جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية ما عدا بعد السعادة الانفعالية وبعد التفاعل الاسري بين الأفراد حسب ترتيبهم داخل الأسرة. وكانت درجات



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

الابن الأوسط في بعد السعادة الانفعالية وبعد التفاعل الأسري أعلى مما هي عليه عند الابن الأكبر. وتتفق النتيجة مع دراسة (هبري وبشلاغم، 2018) في انعدام وجود الفروق ذات الدلالة في مستوى جودة الحياة الأسرية ترجع لمتغير الترتيب الولادي. بينما تختلف مع نتيجة دراسة (درادكه، 2019) التي توصلت إلى وجود الفروق في التماسك الأسري ترجع لمتغير الترتيب الولادي. وقد يعود سبب تباين نتائج الدراستين إلى اختلاف عينة الدراسة، حيث طبقت دراسة (درادكه، 2019) على المراهقين بينما ركزت الدراسة الحالية على الطالبات الجامعيات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطفل الأول بالأسرة غالباً ما يكون ذو شخصية قيادية مسؤولة ومطبعة لأنظمة وقوانين الأسرة. فيما يكون الطفل الأوسط في كثير من الأحيان أكثر مرونة وأسهل في التعامل، وهذه الصفات التي يمتاز بها الطفل الأوسط تجعل منه فرداً أكثر سعادة وتفاؤل بالحياة لأنه يوازن بين عالمه الداخلي ومتطلبات استقرار مشاعره وتنظيمها مع متطلبات الأسرة. بينما تختلف هذه الصفات عند الطفل الأكبر حيث إنه يهتم بتلبية احتياجات الوالدين ومشارك لهم بالقلق على مختلف جوانب حياة الأسرة وخصوصاً في ظل جائحة كوفيد-19.

التساؤل الثالث: "هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعادها المختلفة، لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط مرتفع)؟"
كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعات بين مستوى جودة الحياة الأسرية وجميع أبعادها المختلفة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث ترتفع جودة الحياة الأسرية بارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الوهاب وشند، 2010) والتي ركزت على تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على جودة الحياة الأسرية لصالح المستوى الأعلى، ودراسة (العمرى، 2020) التي تؤكد على أهمية ثبات الدخل الشهري للأسرة وأثره على جودة الحياة الأسرية للأفراد. بينما تختلف مع دراسة (العجب، 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب المستوى الاقتصادي للأسرة. ودراسة (الرويلي، 2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتيجة المناخ الأسري تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة. وقد يعود سبب الاختلاف إلى البعد الزمني، إذ تم تطبيق كلتا الدراستين قبل جائحة كورونا والآثار الاقتصادية والنفسية المترتبة عليها.

ويعد الوضع الاقتصادي للأسرة من أهم العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية عند الأبناء، لما له من أثر كبير في اشباع حاجات الأفراد. حيث يتسبب الوضع الاقتصادي المتدني في حدوث حرمان مادي للابن يحول دون اشباع حاجاته التعليمية والصحية والترفيهية وغيرها من الحاجات الضرورية للنمو النفسي السليم. كما يؤدي إلى الإهمال وعدم الاستقرار الأسري بسبب غياب أحد الوالدين أو كلاهما للعمل طوال اليوم في سبيل كسب لقمة العيش.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

التساؤل الرابع: "هل توجد فروق في مستويات القلق الاجتماعي، عند طالبات الجامعات السعودية تعزى لمتغير الترتيب الولادي (الأكبر-الأوسط-الأصغر)؟"

أُكشفت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعات في مستوى القلق الاجتماعي بين الأفراد حسب ترتيبهم داخل الأسرة. كما أظهرت النتائج ارتفاع القلق الاجتماعي عند الابن الأكبر عن الابن الأوسط. وتختلف نتيجة الدراسة الراهنة مع دراسة (المومني وجرادات، 2011) والتي تشير إلى مستوى القلق الاجتماعي لا يختلف باختلاف الترتيب الولادي، كما تختلف أيضاً مع دراسة (درادكه، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود الفروق الدالة احصائياً بين مستوى الاضطرابات الانفعالية ترجع لمتغير الترتيب الولادي. وقد يعود سبب الاختلاف إلى اختلاف في العينة كما ذكرنا سابقاً إذ تم تطبيق دراسة درادكه (2019) على المراهقين بينما طبقت الدراسة الحالية على عينة من الطالبات الجامعيات، كما قد يعود السبب إلى البعد الزمني حيث تمت دراسة المومني وجرادات (2011) قبل الدراسة الحالية بإحدى عشر سنة وهذا ما أدى إلى حدوث تطورات فكرية ومجتمعية نجم عنها تباين النتائج.

وترى الدراسة الحالية إلى أن التصاق الابن الأكبر بالوالدين يجعله شخصاً قلقاً وخائفاً من الانتقاد ولا يتسامح مع نفسه إذا أخطأ. وذلك لأن الوالدين يعدونه المعيار المرجعي والقوة للأبناء الأصغر منه. حيث يرث كل العادات والتقاليد والمعايير العالية منهما، مما يتسبب له بالتوتر في المواقف الاجتماعية خوفاً من الانتقاد وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى ارتفاع درجة القلق الاجتماعي لديه.

بالإضافة لذلك وكما أوردنا أنفاً أن الطفل الأكبر لديه إحساس بالمسؤولية اتجاه أسرته بنسبة أعلى من باقي الأبناء. وبالتالي قد يشعر بالخوف في ظل الظروف الراهنة من نقل العدوى لفيروس كوفيد-19 إلى باقي أفراد الأسرة من كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة؛ فيظهر ذلك على شكل قلق اجتماعي وانسحاب من المواقف الاجتماعية.

التساؤل الخامس: "هل توجد فروق في مستوى القلق الاجتماعي، عند عينة من طالبات الجامعات السعودية ترجع لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض-متوسط-مرتفع)؟"

أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى القلق الاجتماعي بين الأفراد تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة. وتتفق نتيجة الدراسة هذه مع دراسة (النواصره، 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. بينما لم تتفق مع دراسة (العجب، 2018) والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التربية الوالدية واضطراب الخوف، كذلك اختلفت مع دراسة (المومني وجرادات، 2011) والتي كشفت عن زيادة انتشار القلق الاجتماعي عند الطلبة من الأسر المنخفضة الدخل عن الطلبة من أسر متوسطة أو مرتفعة الدخل.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في درجة القلق الاجتماعي طبقاً للمستوى الاقتصادي للأسرة إلى أن الوضع المادي للأسرة قد لا يساهم بشكل مباشر في معاناة الفرد من القلق الاجتماعي مقارنة بعوامل أخرى أكثر مساهمة فيها.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

التوصيات

- 1- ضرورة تفعيل مراكز الارشاد النفسي في الجامعات للحد من تزايد القلق الاجتماعي في ظل ظروف جائحة كوفيد-19.
- 2- إدراج مقررات دراسية جديدة تساهم في التثقيف بطرق تحسين جودة الحياة الأسرية، وذلك تماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لرفع جودة الحياة وتعزيز الصحة النفسية.
- 3- إعداد الورش التدريبية التي تستهدف طلبة الجامعات والتي تساعد في تنمية مهارات المراقبة الذاتية وتقييم الأخطاء المعرفية وتحليلها ثم استبدالها بالأفكار الصحية الفعالة.
- 4- العمل على تدريب طلبة الجامعات عبر ورش تدريبية على فنيات الاسترخاء والتنفس الصحيح لتخفيف حدة القلق وتدريب طرق التعامل مع القلق الاجتماعي.
- 5- إدراج الأنشطة اللاصفية ضمن أنشطة وتكاليف المواد الجامعية مما يشجع الطلاب على تنمية مهاراتهم الاجتماعية ورفع الثقة بالنفس.
- 6- الاهتمام بدور وسائل الاعلام في توعية الأسر لتشجيع الأبناء على التعبير عن انفعالاتهم وتنمية المهارات الاجتماعية بسن مبكرة.

المقترحات

- 1- إجراء دراسات أخرى تبحث في الفروق بين انتشار القلق الاجتماعي بين الطلاب والطالبات باختلاف درجاتهم العلمية.
- 2- تطبيق دراسة تجريبية على مدى فاعلية العلاج-المعرفي-السلوكي للتحكم بالقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات.
- 3- تطبيق دراسة عن أنماط الارتباط مع الوالدين ونشأة القلق الاجتماعي واضطرابات القلق الأخرى كاستخدام العقاقير والاكنتاب واضطرابات الشخصية.
- 4- تطبيق دراسة تجريبية تستهدف تنمية الأساليب الوالدية في التعامل مع المراهق وفق منهج علمي نفسي تطبيقي.

المراجع العربية

- أبو نصر، سها خليل إبراهيم. (2018). الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- بخاري، مجدي نجم الدين جمال الدين. (2020). فعالية برنامج علاجي لطلاب الجامعة ذوي اضطراب القلق وأثره على التفاعل الاجتماعي لديهم "جامعة الملك عبد العزيز بجدة نموذجاً". *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(14)، 1-38. <https://doi.org/10.33850/jasep.2020.73210>
- بن صابرة، أحلام، وبن حمادة، أمينة. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء. [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى]. <http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/8737>
- البناء، خليل، عبد الخالق، أحمد محمد، ومراد، صلاح أحمد. (2006). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب جامعة الكويت. *دراسات نفسية*، 16(2)، 291-312.
- بيومي، محمد سيد. (2021). التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا 19 دراسة نظرية في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم*، 13(2)، 1321-1374. <https://doi.org/10.21608/JFAFU.2021.153359>
- حمادنة، برهان محمود. (2013). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في دراس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. *المجلة الدولية المتخصصة*، 2(7)، 709-721. <https://doi.org/10.12816/0002946>
- الحمد، نايف فدعوس، العوهلي، خالد بن ناصر، وحميدات، محمود أحمد. (2016). مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*، 43(5)، 1886-1871. <https://doi.org/10.35516/0102-043-993-002>
- حنتول، أحمد موسى. (2021). القلق الاجتماعي المرتبط بجائحة كورونا المستجد Covid-19 وعلاقته بكل من المناعة النفسية والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة جازان. *رابطة التربويين العرب*، 131(131)، 333-354. <https://doi.org/10.12816/SAEP.2021.153818>
- الخفاجي، زينب حياوي، وزينب، فالح الشاوي. (2009). أثر التربية العلمية (التطبيق) في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، 62(62)، 69-98.
- درادكة، صالح عليان احمد. (2019). علاقة التماسك الأسري بالاضطرابات الانفعالية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية. *دراسات*، 46(2)، 565-586. <https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/104144>
- الرويلي، جميلة خلف قريطع، (2015). المناخ الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في مدينة عرعر. *المجلة العلمية*، 31(4)، 398-433. <https://doi.org/10.21608/MFES.2015.107283>
- شاهين، فرنسيس، وجرادات، عبد الكريم. (2012). مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 26(6)، 1259-1292. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-667893>



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

- الطنطاوي، شوقي محمد. (2020). القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *الدوريات المصرية، عاصلة،* 31(121)، 431-475. <https://doi.org/10.12816/JFEB.2020.127736>
- عاصلة، بشار زيدان محمد. (2013). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان.
- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، وشند، سميرة محمد. (2010). مقياس جودة الحياة الأسرية. *الأنجلو المصرية.*
- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، وشند، سميرة محمد. (2010، أكتوبر 3-4). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين [بحث مقدم]. المؤتمر السنوي الخامس عشر لجامعة عين شمس "الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة"، القاهرة، مصر.
- العجب، عطيات محمد الأمين أحمد. (2018). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف: دراسة تطبيقية بمدارس الأساس- مدينة الحاج عبد الله، محلية جنوب الجزيرة، ولاية الجزيرة، السودان (2017) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزيرة.*
- العمرى، عزيزة أحمد. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، 112(5)*، 2740-2776. <https://dx.doi.org/2020.199374/maed.10.21608>
- عيادي، نادية، وكشيشب، مراد. (2018). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(4)*، 538-546. <https://doi.org/10.35157/0578-000-033-044>
- الفريجات، حسين عايد. (2015). المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي. *مجلة كلية التربية، 34(164)*، 67-87.
- <https://doi.org/10.21608/JSREP.2015.56184>
- محمد، مي إدريس. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات دراسة ثقافية مقارنة. *مجلة كلية الآداب، 81(1)*، 382-460.
- [10.21608/jarts.2021.153266/https://doi.org](https://doi.org/10.21608/jarts.2021.153266)
- محمود، خديجة محمد عبد المالك. (2013). *القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقا لبعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بنغازي.*
- المومني، فواز أيوب، وجرادات، عبد الكريم محمد. (2011). الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين الانتشار والمتغيرات الاجتماعية الديمغرافية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 4(1)*، 71-88.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-268830>
- النواصره، فيصل عيسى عبد القادر. (2018). مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 1(47)*، 1-22.
- نوافلة، قصي وليد. (2020). *المناخ الأسري وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.*



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخمسون (حزيران) 2022

ISSN: 2617-9563

نويرة، إسماعيل محمد عبد الله، اعقيرش، عبد الحكيم، واسويب، ماجدة حمد أبو بكر حسن. (2020). متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا. *المجلة العربية للدراسات الأنتولوجية المعاصرة*، 6(2)، 133-

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137573>.146

هيري، منال، وبشلاغم، يحي. (2018). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7(11)، 123-133. <https://doi.org/10.36752/1764-007-011-010>

وزارة التعليم (2021، أغسطس). صدور التوجيه السامي بالموافقة على آليات العودة الحضورية للعام الدراسي 1443هـ. تم الاسترجاع في 22 ديسمبر، 2021 من الرابط

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/b-p-1443-123.aspx>

وزارة التعليم. (2021، أغسطس). الدعم النفسي للعودة الحضورية للطلبة، ثقة وتفاؤل والتزام بالإجراءات الاحترازية. تم الاسترجاع في 22 ديسمبر، 2021 من الرابط

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/si-1443-876.aspx>

وكالة الأنباء واس (2020، مارس). تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة اعتباراً من يوم غدٍ الاثنين وحتى إشعار آخر. تم الاسترجاع في 22 ديسمبر، 2021

من الرابط <https://www.spa.gov.sa/2044433>

وهيبة، عشاوي. (2017). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة التراث*، 2(26)، 215-227.

<https://doi.org/10.35918/1064-000-026-031>

الوهيبية، خولة سالم، شهاب، إيمان عبد الجليل، والشبيبة، أمل سليم. (2021). مستوى القلق النفسي لجائحة كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 15(2)، 219-234.

<http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol15iss2pp219-234>



المراجع الأجنبية

- Francis, U., & Bede C, A. (2015). Influence of Family Status and Relationships on Social Phobia among Young Adults in Nigerian Universities. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 2(1). <https://doi.org/10.14738/assrj.21.576>
- Hakami, R. M., Mahfouz, M. S., Adawi, A. M., Mahha, A. J., Athathi, A. J., Daghreeri, H. H., Najmi, H. H., & Areeshi, N. A. (2017). Social anxiety disorder and its impact in undergraduate students at Jazan University, Saudi Arabia. *Mental illness*, 9(2), 7274. <https://doi.org/10.4081/mi.2017.7274>
- Hassan, A., Al-Nabhani, H. (2015). Relationship between Social Anxiety and Parental Authority among College of Education Students' at SQU. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 9(4), 718-729. <https://doi.org/10.24200/jeps.vol9iss4pp718-729>
- Izgiç, F., Akyüz, G., Doğan, O., & Kuğu, N. (2004). Social phobia among university students and its relation to self-esteem and body image. *The Canadian journal of psychiatry*, 49(9), 630-634. <https://doi.org/10.1177/070674370404900910>.
- Leal Filho, W., Wall, T., Rayman-Bacchus, L. et al. Impacts of COVID-19 and social isolation on academic staff and students at universities: a cross-sectional study. *BMC Public Health* 21, 1213 (2021). <https://doi.org/10.1186/s12889-021-11040-z>
- Park, J., Hoffman, L., Marquis, J., Turnbull, A. P., Poston, D., Mannan, H., ... & Nelson, L. L. (2003). Toward assessing family outcomes of service delivery: Validation of a family quality of life survey. *Journal of intellectual disability research*, 47(4-5), 367-384. <https://doi.org/10.1046/j.1365-2788.2003.00497.x>
- World Health Organization .(1992). *The ICD-10 classification of mental and behavioral disorders : clinical descriptions and diagnostic guidelines*. World Health Organization.
- Zeng, S., Hu, X., Zhao, H., & Stone-MacDonald, A. K. (2020). Examining the relationships of parental stress, family support and family quality of life: A structural equation modeling approach. *Research in developmental disabilities*, 96, 103523. <https://doi.org/10.1016/j.ridd.2019.103523>